

الأغاني

فبكت بنية له منها فضرب بها الأرض فقتلها وقال متمثلا لا تتخذن من كلب سوء جروا .
قال الزبير في خبره عن عمه مصعب عن حميد بن أنيف قال .

فخرج جناح أخو المقتول إلى أحمد بن إسماعيل فاستعداه على ابن الدمينه فبعث إليه فحبسه

وقالوا جميعا قالت أم أبان والدة مزاحم بن عمرو المقتول وهي من خثعم ترثي ابنها وتحض مصعبا وجناحا أخويه .

(بأهلـي ومالـي بل برجلـ عـشـيرتي ... قـتـيلـ بني تـيـمـ بغير سـلاح) .

(فهـلـا قـتـلـتـمـ بالسـلـاح ابـنـ أختـكم ... فتطهـر فيه للشهود جـراح) .

(فلا تطمعوا في الصلح ما دمـت حـيـة ... وما دام حـيـا مـصـعب وجـناح) .

(أـلـم تعلموا أنـ الدـوائر بيننا ... تـدور وأنـ الطالبين شـاح) .

قالوا فلما طال حبسه ولم يجد عليه أحمد بن إسماعيل سبيلا ولا حجة خلاه وقتلت بنو سلول رجلا من خثعم مكان المقتول وقتلت خثعم بعد ذلك نفرا من سلول ولهم في ذلك قصص وأشعار كثيرة .

رواية مقتله .

قالوا وأقبل ابن الدمينه حاجا بعد مدة طويلة فنزل بتبالة فعدا عليه مصعب أخو المقتول لما رآه وقد كانت أمه حرصته عليه وقالت اقتل ابن الدمينه فإنه قتل أخاك وهجا قومك وزم أختك وقد كنت أعذرک قبل هذا